



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3 - صالح بونيدر

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

التخصص: وسائل الإعلام والمجتمع

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث

دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام من خلال نظرية دوامة الصمت

إعداد الطالبة:

ليليا بورنودة

أعضاء اللجنة

رئيسا

فضيل دليو جامعة قسنطينة 3 أستاذ التعليم العالي مشرفا

عضو مناقشا

عضو مناقشا

عضو مناقشا

عضو مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

فهرس المحتويات

3	الإهداء
4	الشكر والتقدير
5	ملخص الدراسة
6	Abstract
7	فهرس المحتويات
13	1. المقدمة
17	2- موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية
18	1-2 إشكالية الدراسة
20	2-2 الأسباب الموضوعية
21	3-2 الأسباب الذاتية
23	4-2 أهمية الدراسة
23	5-2 تحديد مفاهيم الدراسة
24	6-2 المجال المكاني والزمني للدراسة
24	7-2 مجتمع الدراسة وعينتها
27	8-2 منهج الدراسة وأداتها
30	9-2 الدراسات السابقة
41	3. نظرية دوامة الصمت وتطبيقاتها
42	1-3 مفهوم نظرية دوامة الصمت
42	2-3 جذور نظرية دوامة الصمت
43	3-3 فروض نظرية دوامة الصمت
44	4-3 قيمة نظرية دوامة الصمت
46	5.3 علاقة نظرية دوامة الصمت بالنظريات الأخرى
49	6.3 مستقبل دوامة الصمت في البيئة الرقمية
52	7.3 الانتقادات الموجهة لنظرية دوامة الصمت
53	8-3 نظرية دوامة الصمت في السياق الافتراضي
70	4. الرأي العام: نظرة عامة
71	1-4 نشأة وتطور الرأي العام
71	1-1-4 التطور التاريخي لمفهوم الرأي العام
74	2-1-4 أنواع الرأي العام
79	3-1-4 وظائف الرأي العام
82	4-1-4 خصائص الرأي العام
83	2-4 تكوين الرأي العام

83	1-2-4 مراحل تكوين الرأي العام.....
84	2-2-4 العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام
87	3-2-4 دور الصحافة في تكوين الرأي العام.....
90	5- مدخل إلى الصحافة المكتوبة
91	1-5 ظهور وتطور الصحافة المكتوبة.....
91	1-1-5 لمحة عامة عن ظهور الصحافة في المحة عن نشأة الصحافة في العالم
94	2.1.5- أنواع الصحافة.....
101	2-5 الصحافة المكتوبة في الجزائر
105	2-2-5 بعد الاستقلال
111	3-5 الصحافة المكتوبة أهميتها وخصائصها.....
111	1-3-5 أهمية الصحافة المكتوبة.....
112	2.3.5- خصائص الصحافة المكتوبة.....
114	6- العلاقات الجزائرية المغربية
115	1-6 جذور العلاقات الجزائرية المغربية.....
119	2-6 تأثير الوضع الأمني على العلاقات الجزائرية المغربية.....
119	6-2-1- حادثة مراكش وغلق الحدود
120	2-2-6 تجميد العمل المغاربي
121	3-6 العلاقات المغربية في إطار نشوء النزاع الحدودي الجزائري
124	4-6 تأثير قضية الصحراء الغربية على العلاقات الجزائرية المغربية.....
125	1-4-6- غلق الحدود وفرض التأشيرة 1994.....
125	5-6 فتح الحدود وتطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب
128	7- المعالجة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة.....
129	1-7 تحليل نتائج الدراسة:
172	2-7 النتائج العامة للدراسة
179	خاتمة.....
181	قائمة المراجع
192	الملاحق.....
193	الملحق (أ) استمارة الاستبيان

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام تجاه قضية التوتر في العلاقات الجزائرية المغربية، وذلك من خلال توظيف مبادئ نظرية دوامة الصمت التي تفسر آليات تفاعل الأفراد مع القضايا الحساسة في ظل تأثيرات الرأي العام والخوف من العزلة الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لفهم التغطيات الصحفية، ومتابعة أنماط استهلاك الجمهور للمضامين الإعلامية ذات الصلة، إضافة إلى رصد اتجاهاتهم وتفاعلاتهم مع القضية. تم توزيعها في جامعة قاصدي مرباح ورقلة على عدد 500 طالب من مختلف المستويات. وقد تم استرجاع 480 استمارة صالحة للتحليل. توصلنا بذلك إلى ما يلي:

لا تزال الصحافة المكتوبة تمثل مصدرا رئيسيا للمعلومات لدى شريحة واسعة من الجمهور الجزائري. كما تؤدي دورا مركزيا في نقل السياسات وتفسير الأحداث المرتبطة بالعلاقات الثنائية. غير أن هذا الدور لا ينفصل عن البيئة السياسية والاجتماعية التي تؤطر العمل الإعلامي وتحد من حريته، مما يؤدي إلى تبني خطابا يتماشى - إلى حد كبير - مع المواقف الرسمية على حساب التنوع في الآراء والتحليلات. ونتيجة لذلك، يتسم تفاعل الجمهور مع هذه التغطيات بالحذر والتردد؛ حيث يختار الكثيرون الصمت أو الحياد خوفا من العزلة أو التصنيف، وهو ما يتوافق مع فرضيات نظرية دوامة الصمت.

توصلت الدراسة أيضا إلى أن الصحافة الجزائرية تؤدي دورا فاعلا في بلورة الرأي العام، لكنها في ذات الوقت، تزيد من تكريس الانغلاق حول القضايا الحساسة، مما يحد من إمكانيات النقاش الحر، ومن التعبير السياسي المستقل. وأكدت النتائج أيضا، أهمية تعزيز حرية الإعلام وتعددية الخطاب الصحفي بما يسهم في كسر دوامة الصمت، وتوسيع نطاق المشاركة السياسية الواعية.

الكلمات المفتاحية: صحافة؛ الصحافة الجزائرية؛ الرأي العام، نظرية دوامة الصمت.

Abstract

This study aims to know the role of the Algerian press in shaping public opinion regarding the issue of tension in Algerian-Moroccan relations, by employing the perspective of the spiral of silence theory, which explains the mechanisms of individuals' interaction with sensitive issues in light of the influences of public opinion and the fear of social isolation. The study relied on a questionnaire form to understand press coverage and follow the patterns of the public's consumption of relevant media content, in addition to monitoring their trends and interactions with the issue. It was distributed at Kasdi Merbah Ouargla University at different levels to 500 students. 480 valid forms were retrieved for analysis. We found the following:

The study revealed that the written press still represents a major source of information for a wide segment of the Algerian public, and also plays a central role in conveying policies and interpreting events related to bilateral relations. However, this role is inseparable from the political and social environment that frames media work and limits its freedom, which leads to the adoption of a discourse that is largely consistent with official positions at the expense of diversity in opinions and analyses. As a result, the public's interaction with this coverage is characterized by caution and hesitation, as many choose Silence or neutrality for fear of isolation or classification, which is consistent with the hypotheses of the spiral of silence theory.

The study found that the Algerian press plays an active role in shaping public opinion, but at the same time it contributes to establishing a climate of isolation around sensitive issues, which limits the possibilities for free debate and independent political expression. The results confirmed the importance of strengthening media freedom and pluralism of journalistic discourse, which contributes to breaking the cycle of silence and expanding the scope of informed political participation.

Keywords: role, Algerian press, formation, public opinion, spiral of silence theory.

Résumé

Cette étude vise à comprendre le rôle de la presse algérienne dans la formation de l'opinion publique concernant la tension dans les relations entre l'Algérie et le Maroc, à travers l'application des principes de la théorie de la spirale du silence, qui explique les mécanismes d'interaction des individus avec des questions sensibles sous l'influence de l'opinion publique et la peur de l'isolement social.

L'étude s'est appuyée sur un questionnaire afin de saisir les couvertures journalistiques, suivre les habitudes de consommation des contenus médiatiques liés, ainsi que d'observer les attitudes et réactions du public face à cette problématique. Ce questionnaire a été distribué à 500 étudiants de différents niveaux à l'Université Kasdi Merbah de Ouargla, dont 480 formulaires ont été récupérés et jugés valides pour l'analyse.

Les résultats montrent que la presse écrite demeure une source principale d'information pour une large part du public algérien. Elle joue un rôle central dans la transmission des politiques et l'interprétation des événements relatifs aux relations bilatérales. Cependant, ce rôle ne peut être dissocié de l'environnement politique et social encadrant le travail médiatique, qui limite la liberté d'expression et conduit à l'adoption d'un discours largement aligné sur les positions officielles, au détriment de la diversité des opinions et des analyses.

En conséquence, l'interaction du public avec ces couvertures est marquée par la prudence et l'hésitation ; beaucoup préfèrent le silence ou la neutralité par crainte de l'isolement ou de la stigmatisation, ce qui corrobore les hypothèses de la théorie de la spirale du silence.

L'étude conclut également que la presse algérienne joue un rôle actif dans la formation de l'opinion publique, tout en contribuant à renforcer la fermeture autour des questions sensibles, ce qui limite les possibilités de débat libre et d'expression politique indépendante. Les résultats soulignent l'importance de promouvoir la liberté des médias et la pluralité des discours journalistiques afin de briser la spirale du silence et d'élargir la participation politique consciente.

Mots-clés : Presse ; presse algérienne ; opinion publique ; théorie de la spirale du silence.